

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

197 - القطيعي: حدَّثنا محمد [بن يونس]، حدَّثنا بهلول بن مورك السامي، حدَّثنا موسى بن عبيدة الربذي، عن عمرو بن عبدا [بن نوفل]، عن الزهري، عن أبي سلمة [بن عبد الرحمان]، عن عائشة قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «قال لي جبريل: يا محمد، فلاَّبت الأرض مشارقها ومغاربها، فلم أجد ولد أب خيراً من بني هاشم». [281] 198 - القطيعي: حدَّثنا محمد بن يونس، حدَّثنا مصعب بن عبدا [الزبيري]، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عبدا [بن علي] بن أبي رافع، عن أبيه، عن أمِّه سلمى قالت: اشتكت فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فمرَّضتها، فأصبحت يوماً كأمثل ما كانت، فخرج علي بن أبي طالب، فقالت فاطمة: «يا أُمَّتاه اسكبي لي ماءً غسلاً»، فسكبت لها، فقامت فاغتسلت كأحسن ما كانت تغتسل، ثم قالت: «هاتي ثيابي الجدد» فأعطيتها فلبستها، ثم جاءت إلى البيت الذي كانت فيه فقالت: «قدَّمي الفراش إلى وسط البيت» فقدَّمته فاضطجعت واستقبلت القبلة فقالت: «يا أُمَّتاه إنِّي مقبوضة الآن، وإنِّي قد اغتسلت فلا يكشفني أحد» وقُبِضت مكانها، فجاء علي بن أبي طالب (عليه السلام) فأخبرته فقال: «لا وإني لا يكشفها أحد»، ثم حملها بغسلها ذلك فدفنها. [282]